



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدية:

أخبار ميدانية وعسكرية:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

93 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدية يوم أمس، معظمهم في درعا، والجيش الحر يحرر مدينة الباب بالكامل وبلدي قباسين وبزاعة، ويطرد منها عناصر تنظيم الدولة، وثار درعا ينسفون حاجزاً للنظام ويدمرون عربة شيلكا، وعناصر الدفاع المدني ينتشلون جثث 72 شخصاً في خان شيخون بعد خروج لواء الأقصى منها، وفي الشأن الإنساني: تركيا تجدد عزمها منح بعض السوريين الجنسية التركية، سياسياً: انطلاق فعاليات جنيف 4 بشأن سوريا، أما دولياً: جون ماكين يزور سوريا سراً.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدية:

93 قتيلاً (تقبّلهم الله في الشهاده):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 93 شخصاً في سوريا يوم أمس الأربعاء على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية،

معظمهم في درعا، بينهم 13 طفلاً و 8 سيدات. وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي: 38 في الرقة قصوا بغارات للتحالف على عدة قرى منها معдан، 31 في حماة قصوا إعداماً على يد لواء الأقصى في منطقة الخزانات، 10 في حلب بانفجار ألغام زرعها تنظيم الدولة على طريق خناصر. كما قتل 9 أشخاص في درعا، و2 في الحسكة، و2 في دمشق وريفها، بالإضافة إلى شخص واحد في حمص.

#### أخبار ميدانية وعسكرية:

**الجيش الحر يحكم قبضته على كامل مدينة الباب، بعد طرد تنظيم الدولة منها:** استطاعت فصائل الجيش الحر المشاركة في عملية درع الفرات، وبدعم تركي كبير، استطاعت تحرير مدينة الباب وفرض سيطرتها على كامل أحياء المدينة بعد أكثر من أربعة أشهر على إعلانها معركة الباب. وأكدت غرفة عمليات حوار كلس أن الثوار سيطروا -اليوم الخميس- على كامل المدينة، بعد معارك عنيفة قتلوا فيها 37 عنصراً للتنظيم، فيما بثت غرفة العمليات بياناً مصوراً للثوار تعهدوا فيه بتحرير بلدات تادف وبزاعة وقباسين المحطة بالباب.

وكانت فصائل الثوار قد شنت - أمس الأربعاء - هجوماً كاسحاً سيطرت على إثره على المربع الأمني وسط الباب، ما مهد لانطلاقها نحو بقية الأحياء الشمالية والشرقية في المدينة.

من جهة أخرى أفادت وكالة الأناضول التركية، بقيام وحدات خاصة في الجيش الحر بتمشيط الألغام التي خلفها التنظيم، مشيرة إلى أن التنظيم ترك كما هائلاً من الألغام في كل أرجاء المدينة.

**مفخخة تنسف حاجزاً للنظام في المنشية بدرعا، والثوار يدمرون عربة شيلكا غرب الحي:** تصدى الثوار -اليوم الخميس- لمحاولات قوات النظام استعادة مناطق خسرتها في حي المنشية الاستراتيجي بدرعا ضمن معركة الموت ولا المذلة التي بدأت الأسبوع الماضي بمشاركة 35 فصيلاً عسكرياً للثوار.

وخلال تصديهم للهجمات استهدف المجاهدون بسيارة مفخخة حاجز السنفور في حي المنشية بدرعا، مما أوقع قتيلى وجرحى في صفوف قوات النظام، وانتشرت على موقع التوابل صور المفخخة التي ضربت حاجزاً في المنشية اليوم.

وفي السياق ذاته، أعلنت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" تدمير عربة شيلكا على جبهة "سجنة" غرب حي المنشية بدرعا البلد، وذلك بعد استهدافها بواسطة صاروخ تاو ضمن أحداث معركة الموت ولا المذلة.

#### المعارضة السياسية:

**عشية بدء مباحثات جنيف، دي ميستورا يسعى لعقد اجتماع مشترك بين وفدي المعارضة والنظام:** تنطلقاليوم عند الساعة السادسة مساءً أعمال مباحثات جنيف بشأن سوريا، بعد أن وصل وفد النظام الذي يرأسه المندوب السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، ووفد المعارضة السورية برئاسة عضو الهيئة السياسية لائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية نصر الحريري.

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية، سالم المسلط، إنه "لا يمكن أن تقبل بمرجعية تمت كتابتها في مدينة قم الإيرانية"، ثم أضاف: "نريد بدء مناقشة الانتقال السياسي عبر هيئة حكم انتقالي، ولا يمكن أن تقبل بوجود الأسد في المرحلة الانتقالية".

وشدد "المسلط" على أنه "لا يمكن أن تكون روسيا أو إيران مرجعية للتفاوض"، موضحاً أن الهيئة ترفض "مسايرة روسيا"، وتطالب بـ"احترام قرار الشعب السوري".

#### الوضع الإنساني:

##### تركيا تعتمد منح الجنسية التركية للسوريين عقب التصويت على الدستور:

تواصل الحكومة التركية إجراءاتها الرسمية بخصوص منح الجنسية التركية لبعض السوريين المقيمين على أراضيها، في حين أكدت مصادر تركية أن إجراءات منح الجنسية للسوريين بدأت بالفعل. حيث أكد مساعد رئيس الوزراء التركي، ويسني كابيناك، أن ملفات ألفي شخص جُهزت بشكل نهائي وأرسلت إلى العاصمة أنقرة لمتابعة الإجراءات النهائية حولها. لكنه شدد لاحقاً على أن الطلبات أرسلت إلى أنقرة للتقديم ولم يتم عملياً منح الجنسية.

وشدد "كابيناك" على أنه لن يتم منح الجنسية لللاجئين السوريين قبيل موعد الاستفتاء المقرر حول التعديلات الدستورية، والنظام الرئاسي في تركيا في السادس عشر من نيسان/أبريل المقبل.

##### انتشال 72 جثة في "خان شيخون" بعد خروج لواء الأقصى منها:

نقلت شبكة شام الإخبارية عن مصادر ميدانية، أن عناصر الدفاع المدني انتشلوا صباح اليوم جثث 30 عنصراً من الجيش الحر عقب خروج "لواء الأقصى" من معسكر الخزانات جنوب مدينة خان شيخون.

وذكرت الشبكة أن عدد من تم انتشالهم ارتفع إلى 72 شهيد، وسط استمرار عمليات البحث عن المواقع التي تم دفن الشهداء فيها بعد تصفيتهم في وقت سابق من قبل عناصر لواء الأقصى.

وكان لواء الأقصى المتابع لتنظيم الدولة، قام بتصفية أكثر من 120 معتقلاً من عناصر فصائل الثوار بعد أن قام باعتقالهم خلال عودتهم من موقع الرباط في ريف حماة الشمالي، ورفض تسليم جثامينهم لذويهم قبل انسحابه من المنطقة كورقة ضاغطة على الفصائل لقبول خروجه من المنطقة بضمانته.

وتساءلت فرق الدفاع المدني عمليات البحث عن جثث أو مقابر جماعية في محيط خان شيخون، لا سيما مع تأكيدات تفيد بأن أرقام المختطفين أكبر بكثير.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### ماذا وراء زيارة "جون ماكين" السرية إلى سوريا؟

أفادت وكالة الأناضول التركية بأن السيناتور الأمريكي "جون ماكين" أجرى زيارة سرية إلى شمالي سوريا، التقى خلالها بقوات بلاده العاملة في المنطقة، في إطار جولة إقليمية شملت تركيا والسويدية الأسبوع الحالي.

كشف المتحدث باسم السيناتور الأمريكي للأناضول أن "ماكين" اجتمع خلال الزيارة بالمسؤولين في القوات الأمريكية، التي تقدم الدعم لميليشيا قوات سوريا الديمقراطية "قسد" في قتالها ضد تنظيم الدولة شمالي سوريا.

وأوضح المتحدث أن الزيارة جاءت من أجل بحث العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة، والعمليات المتعلقة بتحرير مدينة الرقة، مع القوات الأمريكية الموجودة في المنطقة.

#### آراء المفكرين والصحف:

بعد تقرير استخدام الأسلحة الكيميائية وملف القتل الجماعي تحت التعذيب لآلاف المعتقلين في سجون النظام السوري التي كشفها مصور الجيش الشعري، وقدم عنها أكثر من 50 ألف صورة، اعترفت المنظمات الدولية الإنسانية بأصالتها، جاء تقرير منظمة العفو الدولية، الأسبوع الماضي، عن سجن صيدنايا، ليؤكد أن ما سمته "المسلح البشري" لا ينطبق على هذا السجن وحده، وإنما يشمل سجون سورية بأكملها. ورداً على تكذيب النظام وحماته من الروس التقرير ، تحدث "العفو الدولية" نظام الأسد بالسماح لها بزيارة السجون، للكشف عن حقيقة ما يجري فيها. وجاء الجواب على لسان بشار الأسد، صاحب المسلح البشري ذاته، بأن سورية ترفض السماح بزيارة منظمات أجنبية سجونها.

وبينما يغذّي التفاهم الدولي على احتواء عواقب المأساة السورية الأمل ببدء مفاوضاتٍ لن تكون بالتأكيد سهلة، لكنها صارت حتمية للخروج من المذبحة المستمرة منذ ست سنوات، تشكل قضية المعتقلين الذين يتراوح عددهم، حسب تقديرات المنظمات الإنسانية بين مئتي ألف وثلاثمائة ألف، أغلبيتهم الساحقة من المدنيين الذين تم اعتقال معظمهم على سبيل الإرهاب والتروع، ملفاً رئيسياً وحاصلماً في هذه المفاوضات. ليس ذلك لما يمثله إنقاذ حياة أكثر هؤلاء، أو على الأقل من لايزال على قيد الحياة منهم، من مصيرهم المحتموم، ولا انسجاماً مع مبادئ الحق والأخلاق التي تفرض علينا التضامن ضد أفعال منافية للإنسانية، وحاطة من قيم مجتمعتنا وسلامتها، وإنما أكثر من ذلك لحماية السوريين والأجيال القادمة من احتمال أن تبقى الجريمة من دون عقاب، ويبقى المجرم طليقاً ومستعداً للعودة إلى جرائمه، في وقتٍ تسعى أطرافٌ من المجتمع الدولي إلى تجنبه أي عقاب، وإعادة تأهيله ليكون شريكاً رئيسياً في عملية السلام، والخروج من لهيب الحرب الذي كان وراء إشعالها لمعاقبة السوريين على تظاهرات احتجاجهم

ومن كان صاحب حقلٍ، فلا يتسلل حفنة طحين. وبعد كل تلك الأرواح، كيف يمكن أن نتخيل أن هناك سورياً حراً يمكن أن يساوم على الدم، أو يقايد على العذاب.

وبعد أن كنت هناك، ما الذي يمكن أن يبقى من حياتي سوى أن أخلص لأولئك الأحرار في أغلالهم. سأرتدي ملامحكم، يا رفاق العذاب. سلاماً عليكم أيها الشهداء الأحياء. سلاماً أيها السوريون الشرفاء. الضابط الذي أشرف على هذه الأعمال لا يزال يمارس هوایته الدموية بانتظام في السجون السورية.

#### المصادر:

- 1-لجان التنسيق المحلية
- 2-وكالة الأناضول
- 3-وكالة رويتز
- 4-العربي الجديد
- 5-صحيفة الحياة
- 6-شبكة شام الإخبارية
- 7-دالي صباح

المصادر: